

## توظيف الطقايق الغنائية لتاصيل هوية التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وعلاقتها بالادراك البصري لضعاف السمع

Employing Singing Taqatq in Establishing the Identity of the printing designs of harmonious fabrics and their Relationship to the Visual Perception of the Hearing Impaired

هبة عاطف عبدالعزيز محمد

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، كلية الفنون التطبيقية، جامعه بنها

Heba.atf@fapa.bu.edu.eg

### كلمات دالة: Keywords

الطاقايق الغنائية- سيد درويش- أقمشة المتناسقات المطبوعة- ضعاف السمع Singing Taqatq- Sayed darwish- printing designs of harmonious fabrics - Hearing Impaired

### ملخص البحث: Abstract

تعتبر الفنون البصرية بشكل عام والتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات بشكل خاص مصدرا هاما لتشريح الرؤية الفكرية والثقافية للمجتمع وعاملا للحفاظ على هويتنا العربية، بالإضافة الى ذلك التعرف على ثقافة المجتمع التي تشمل مظاهر الروح والمادة، وتتميز بقيم فكرية وجمالية ذات أصالة وعرافة تاريخية. وإذا انصتنا الى تراثنا الغنائي المصري وخاصة الطقايق الغنائية لفنان الشعب (سيد درويش) نجدها زاخرة بكافة جوانب الابداع الغنائي الفنى المرتبط بعاداتنا وتقاليدينا واحفالاتنا، لذلك يجب علينا الاهتمام به حفاظا عليه، لما يحمله من قيم فكرية وجمالية وخصائص قومية ذات هوية مصرية أصيلة تأكيدا على الروابط الاجتماعية، والقيم الروحية والفكرية والجمالية والأخلاقية، وبخاصة لفئة الشباب ضعاف السمع مما يعزز سلوكياتهم واتجاهاتهم الفكرية وهويتهم الثقافية وذكائهم الوجداني، مما يؤدي الى الارتقاء بالمجتمع والحفاظ على هويتنا وثقافتنا لمواجهة الاتجاهات المغايرة الواردة لنا. ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تكمن في كيفية الاستعانة بالطاقايق الغنائية لسيد درويش كمصدر استلهام لتأصيل هوية التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات بناءا على القيم الجمالية المعتمدة على الأشكال العضوية والارتجال الحسي؟ بالإضافة الى كيفية توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وعلاقتها بالادراك البصري في تعزيز الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع؟ وتحدد اهداف البحث في دراسة الطقايق الغنائية لسيد درويش وما تتضمنه من قيم حسية وتعبيرية ذات منهج ابداعي يفتح أفقا ورؤي جديدة للفكر التجريبي في مجال التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات، وكذلك التعرف على مستوى توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات في تعزيز الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع. وتتضمن أهمية البحث في تأصيل مفهوم الهوية المصرية الغنائية لطاقايق سيد درويش كاتجاه معاصر للفكر التجريبي لمجال تصميم طباعة المنسوجات سعيا للوصول الى بدائل وحلول جديدة في مجال التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات لفئة شباب ضعاف السمع، وأيضا يساعد في الكشف عن مدى توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات المستلهمة من الطقايق الغنائية وتأثيرها على الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع، منهجية البحث يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتتلخص النتائج في وجود علاقة تبادلية تكاملية ذات دلالة ايجابية بين استخدام الطقايق الغنائية لسيد درويش في التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وأبعاد الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع. بالإضافة الى تطور امكانيات التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال الفنون التشكيلية، أدى الى تحقيق صيغ فنية وابداعية مستحدثة في مجال الادراك البصري للمتلقين عامة لفئة شباب ضعاف السمع خاصة، وظهرت القدرة الابداعية لمصممي طباعة المنسوجات باستخدام هذه التقنيات الحديثة بشكل يتناسب مع ثقافتنا وهويتنا للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وتوظيفها الافتراضي في مراكز التأهيل الخاصة بهم. وكذلك تتكامل الفنون البصرية والسمعية في سلسلة واحدة متصلة ببعضها البعض، فالتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات والطاقايق الغنائية لسيد درويش متشابهة فيما يتعلق بعناصر ومبادئ التوافق والانسجام والتناغم حققت توازنا بين العقل والخيال. وأيضا الاهتمام بتراثنا الموسيقي المصري باتاحة الفرصة لحياء أعمال سيد درويش كأحد أعظم رواد الألحان العربية الحديثة في القرن العشرين لما لها من شحذ الهمم والعزائم وبث روح الأمل وتأصيل حب الوطن وتربية وتنمية الروح الوطنية في مختلف الأجيال وبالأخص فئة شباب ضعاف السمع.

Paper received November 10, 2023, Accepted January 30, 2024, Published on line January 1, 2024

### المقدمة: Introduction

يعتبر الغناء العربي النبض الحقيقي المعبر عن حياة المجتمع المصري وتأصيل هويته والمحافظة على تراثه، فيربط بين أحداث الزمن الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل الذي يتناقله الأجيال فتمضي السنين تاركا لكل مجتمع من الخصائص والملاحم على ارثه الغنائي ما يميزه عن غيره معبرا بذلك عن تراثه وهويته التي تكونت وتشكلت على مدار تلك السنين. يعتبر التراث الغنائي العربي أحد أهم الفنون الشائعة والمعبرة عن الثقافة المنتشرة في المجتمعات الانسانية، فلن نجد مجتمعا واحدا يخلو من وجود بعض أشكال التعبير الجمالي المسموع والمرئي، ومن أهم قوالب التراث الغنائي الطقطوقة، والقصيد، والموشح، والدور، الموال.. الخ، فتعد الطقطوقة شكلا من أشكال الغناء العربي العامية، تتميز بسهولة اللحن وجودة المذهب وبساطة الأداء، حيث تتكون من مذهب وعدة

مقاطع تسمى كوبليات، ويعاد تكرار المذهب بعد كل كوبليه كما يختم به الغناء، وتعددت بحور الطقطوقة وقوافيها مع كثرة شعراء العامية، لكنها احتفظت بنفس التكوين الأساسي. وتغنى الطقطوقة بجميع الأشكال من العامية والفولكلورية والدينية والوطنية والشعبية. (أميرة فرج، أغسطس 2021م).

يعد فنان الشعب (سيد درويش) من أشهر فناني الطقايق الغنائية العربية وأحد أهم صناعات الموسيقى في التاريخ الحديث، فاتجاهه الغنائي ليس أغنية ولحنًا، لكنه ثورة في التراث الغنائي المصري، حيث نحت بألحانه أحداث ومشاعر كأنه يحكي بموسيقاه قصصًا، فحرص على تحقيق التناسب بين الألحان والأداء الصوتي والألفاظ والمعاني، ولأنه يطلق الأغنية من روحه لطموحه لبلوغ آفاق تجاوز المحلية إلى العالمية مما أدى الى رغبته الجادة في التطوير وتطويعها لخدمة الموسيقى العربية، فإذا بها تنطلق سريعا لتصل إلى

Citation: Heba Mohamed (2024), Employing Singing Taqatq in Establishing the Identity of the printing designs of harmonious fabrics and their Relationship to the Visual Perception of the Hearing Impaired, International Design Journal, Vol. 14 No. 2, (March 2024) pp 257-272

على الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع .

### فروض البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث أن:

وجود علاقة تبادلية تكاملية ذات دلالة ايجابية بين استخدام الطماطيق الغنائية لسيد درويش في التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وأبعاد الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع.

### منهج البحث: Research Methodology

يعتمد البحث في اجراءاته على: المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي

### حدود البحث: Research Limits

أولاً: حدود زمنية: تطبيق الدراسة على فئة الشباب ضعاف السمع في المرحلة العمرية من 15:18 سنة في الترم الأول للعام الدراسي 2024/2023م.

ثانياً: حدود مكانية: تطبيق الدراسة الاحصائية على فئة الشباب ضعاف السمع في مدارس التعليم الثانوي المدمج، وتطبيق التوظيف الافتراضي في مراكز التأهيل الخاصة بهم في محافظة القليوبية .

### ثالثاً: حدود موضوعية:

- الاطار النظري.
- الاطار التجريبي.
- الاطار الاحصائي.

### مصطلحات البحث: Research terminology

- الطماطيق الغنائية Singing Taqatiq: تسمى أهزوجة، يشترك في أدائها جماعة المنشدين مع المطرب حيث تتميز أغانيها ببساطة وسهولة الأداء واللحن، وتكتب كلماتها بالزجل، وتتألف من مذهب ومجموعة أغصان.

(محمود كامل وآخرون، 1993م).

- الإدراك البصري Visual Perception: قدرة فئة شباب ضعاف السمع على التمييز البصري للحجم والشكل، والإدراك البصري المكاني، بالإضافة إلى المطابقة والإغلاق البصري، والتمييز بين الشكل والأرضية.

(ليندة طالبي، 2018م)

- ضعاف السمع Hearing Impaired: هي الفئة الذين يعانون من نقص في حاسة السمع تتراوح نسبتها بين (40-69) ديسيبل، مما يؤدي إلى استخدام وسائل معينة للاستجابة اجتماعياً وتعليمياً مع الوسط المحيط. (Moore, 2008) والمقصود به في البحث فئة شباب ضعاف السمع المدمجين الذين يتلقوا تعليمهم مع أقرانهم في المدارس الثانوية الحكومية تحت نظام التعليم المدمج.

### الإطار النظري: Theoretical Framework

أولاً: الإدراك البصري وتأثيره على الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع:

يعد السمع مدخلا هاما ورئيسيا من مداخل المعرفة للإنسان، لذلك في حين فقد حاسه السمع يجعله معتمدا على حواس أخرى مثل حاسه البصر، التي من خلالها تتم عملية الإدراك البصري لما لها من دور عظيم وهام عند فئة شباب ضعاف السمع، فتساعده في التوافق مع بيئته عن طريق الأعصاب البصرية، فالإدراك البصري هو قدرة الإنسان في تفسير البيانات التي يتم نقلها إلى العين من خلال الضوء المرئي حيث يمكن توضيح خصائص فئة شباب ضعاف السمع كما في رسم توضيحي (1).

قلوب المستمعين وتحقق انتشارا يجعلها على الألسنة.

(إيزيس فتح الله، حسن درويش، محمود كامل، 2003)

يمثل الإدراك البصري خاصية سلوكية تصدر عن الإنسان عامة وفئة ضعاف السمع خاصة عند تعاملهم مع أي مثيرات في مجال ادراكهم سواء كانت هذه المثيرات في مواقف حياتية مختلفة أو مثيرات فنية، من خلال سلوك يصدر عنه يتضمن وجهتين أحدهما الوجهة التعبيرية وتسمى الأسلوب أو شكل الأداء تعكس صاحبها بشكل تلقائي، والأخرى محتوى الأداء وهي تهدف إلى حل المشكلة. فتعد الإعاقة السمعية من أصعب أنواع الإعاقات التي قد يصاب بها الإنسان لعدم قدرته على فهم العديد من المثيرات المتعددة التي يشاهدها مما يؤدي إلى إصابته بالإحباط، وتأثير على نمو شخصيته بكافة أبعاده. ( سعيد عبد العزيز، 2008م).

أن تأثير تعليم الفنون على نحو تكاملي يعمل على مساعدة فئة شباب ضعاف السمع بالأخص على تطوير جوانب التقدير الذاتي لديهم بشكل ايجابي كمحفز طبيعي لاجراء ممارسات منضبطة لهم، وكذلك اثرء الهوية الذاتية بالإضافة إلى التسامح الاجتماعي كأعضاء فاعلين في المجتمع. فالدمج بين التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات والطماطيق الغنائية يسمح بالتغلب على القيود الداخلية الخاصة بين كل اتجاه، ويمنح المصممين عامة ومصممي طباعة المنسوجات خاصة الحرية والالهام للتطلع إلى الشكل الجمالي المتناغم النقي والتعبير عن المحتوى الروحي المجرد، ومن هنا تأتي أهمية الربط بين مجالات الفنون بشكل عام، والفنون البصرية والموسيقية بشكل خاص لما له من أهمية تربوية وفنية وجمالية تنعكس على شخصية فئة شباب ضعاف السمع ومكونها الوجداني والمهاري والمعرفي.

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

- 1- كيفية الاستعانة بالطماطيق الغنائية لسيد درويش كمصدر استلهام لتأصيل التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات بناء على القيم الجمالية المعتمدة على الأشكال العضوية والارتجال الحسي؟
- 2- كيفية توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وعلاقتها بالإدراك البصري في تعزيز الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع؟

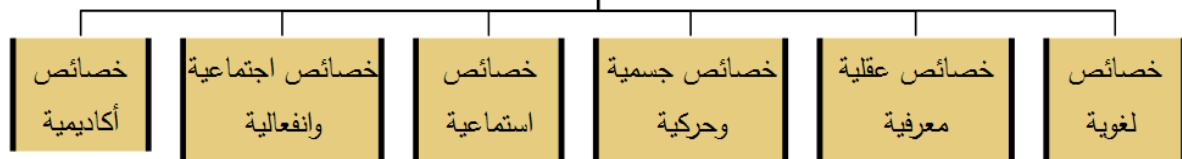
### أهداف البحث: Research Objectives

- 1- دراسة الطماطيق الغنائية لسيد درويش وما تتضمنه من قيم حسية وتعبيرية ذات منهج ابداعي يفتح آفاقا ورؤي جديدة للفكر التجريبي في مجال التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات.
- 2- التعرف على مستوى توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات في تعزيز الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع.

### أهمية البحث: Research Significance

- 1- تأصيل مفهوم الهوية المصرية الغنائية لطماطيق سيد درويش كاتجاه معاصر للفكر التجريبي لمجال تصميم طباعة المنسوجات سعياً للوصول إلى بدائل وحلول جديدة في مجال التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات لفئة شباب ضعاف السمع.
- 2- يساعد في الكشف عن مدى توظيف التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات المستلهمة من الطماطيق الغنائية وتأثيرها

### خصائص فئة شباب ضعاف السمع



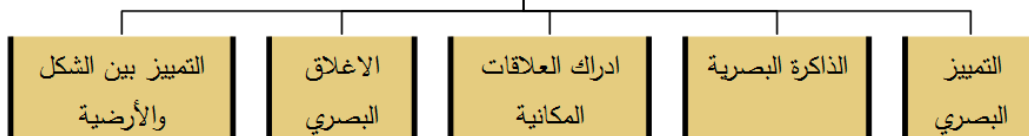
رسم توضيحي (1) يوضح خصائص فئة شباب ضعاف السمع

السمع في النمو اللغوي وقدراتهم اللغوية يؤثر ذلك على الخصائص الأكاديمية لتلك الفئة بشكل ملحوظ في مختلف المقررات الدراسية. فقد أشارت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية والتطبيقية أن تحصيلهم الدراسي ينخفض عن تحصيل أقرانهم من السامعين بثلاثة أو أربعة صفوف دراسية. (M.Rudner ,J.Ronnberg ,M.Hermansson ,T.Tjus,2015).

تعتمد عملية الإدراك البصري لدى فئة شباب ضعاف السمع على قدرات فسيولوجية وقدرات عقلية ونفسية، وتتشكل من منظور الفروق الفردية بحيث تنعكس على العوامل الثقافية والبيئية للمستقبل، تعد عملية الملاحظة الخطوة الأساسية في الإدراك البصري من أجل اكتساب المعرفة التي يتعامل بها فئة شباب ضعاف السمع مع المثيرات البيئية لتتبلور في منظومة فطرية تعبر عن مفهوم ذو معنى يسهل عمليات التوافق مع البيئة المحيطة به. ويرتبط النمو المعرفي والاجتماعي على حاسة السمع حيث يتم التفاعل مع الأصوات التي يسمعها الفرد مما يعمل على اكتساب مهارات ومعلومات تدمج مع البيئة المحيطة. مما يجعله مرغماً على الاعتماد على حواس أخرى لاسيما حاسة البصر التي عن طريقها تتم عملية الإدراك البصري والذاكرة البصرية (البنية طالبية، 2018م). ويمكن توضيح مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع كما في رسم توضيحي (2).

يؤثر ضعف السمع على الخصائص اللغوية للإنسان بشكل كبير مما يؤثر على عملية التواصل بشكل عام، فبالتالي يؤثر سلبياً عليه وينعكس على أدائه في اختبارات الذكاء اللفظي مقارنة بأقرانهم في اختبارات الذكاء الأدائي لعدم وجود تغذية راجعة أو تعزيز لغوي من الآخرين. بالإضافة إلى الانسحاب والعدوان (عبدالمعتمد الميلاوي، 2014م). لا تختلف القدرات العقلية المعرفية لفئة شباب ضعاف السمع عن أقرانهم من السامعين مثل (الانتباه والملاحظة، التفكير، الإدراك، الذاكرة، اللغة، الذكاء)، وإنما قد يكون التأثير السلبي بسبب التدني في درجات اختبارات الذكاء لعدم اختيار المناسب لهم في الأنشطة الحياتية (سعيد عبد العزيز، 2008م). فتؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص الجسمية والحركية لضعاف السمع لمعاناتهم في التواصل الاجتماعي والتفاعل مع أقرانهم وضعف قدرتهم على اكتشاف البيئة المحيطة مما يؤثر على حركاتهم الجسدية مقارنة بالأشخاص العاديين. بينما الإعاقة السمعية تؤثر على كافة أنواع النمو ومنها الانفعالي واللغوي والتربوي، حيث يجدون صعوبة في التواصل وخاصة كلما زادت المسافة بينهم وبين من يتحدث اليهم عن متر واحد (نرمين محمود محمد زكي، 2022م). وكذلك عدم تواصل ضعيف السمع مع الآخرين يؤثر على الخصائص الاجتماعية والانفعالية له، حيث يتجاهلون مشاعر الآخرين نتيجة للمشكلات اللغوية لديهم، مما يقودهم إلى الاعتمادية وعدم النضج الاجتماعي. (ابراهيم الزريقات، 2007م). نتيجة لتأخر فئة ضعاف

### مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع

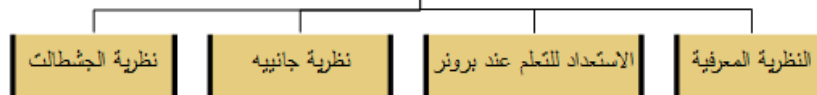


رسم توضيحي (2) يوضح مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع

الأرضية التي تحيط بها. (عبير ناصر يوسف الغانم، 2019م). يتلقى الإنسان المعارف والمهارات عن طريق السمع باكتساب المعلومات التي تحقق له الارتباط والتكيف مع البيئة المحيطة، ويزداد الاهتمام بفئة شباب ضعاف السمع خاصة في تكوين العديد من مهارات الإدراك البصري من خلال أنشطة وخبرات مخططة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات الإدراك البصري، ولتنمية مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية بتقديم أنشطة تعتمد على عرض رسوم أو أشكال أو صور للتمييز فيما بينها من تشابه واختلاف من حيث الشكل واللون والحجم بالترتيب من السهل إلى الصعب، ويمكن تصنيف نظريات مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع كما في رسم توضيحي (3).

يتضمن التمييز البصري القدرة على تمييز العلامات الواضحة في الفنون البصرية مثل الحجم، اللون، النمط، أوجه الشبه والاختلاف، بينما الذاكرة البصرية تشمل القدرة على تذكر المظاهر السائدة لأحد المثيرات، وعدد المثيرات، وتتطلب من فئة شباب ضعاف السمع ابتكار شكل من الذاكرة البصرية، وإعادة ترتيب أشكال في تتابع من الذاكرة. يوضح ادراك العلاقات المكانية قدرة فئة شباب ضعاف السمع في التعرف على وضع الأشياء في الفراغ مثل ادراك الصور، والعلاقات المكانية، والأشكال والأنماط التي يتم توجيهها في علاقتها ببعض. بينما الإغلاق البصري عملية مرتبطة بقراءة العين لأجزاء من الحروف أو كلمات دون غيرها. ويقصد بالتمييز بين الشكل والأرضية حيث يتم تمييز وتوضيح الفرق بين الرسوم و

### نظريات مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع

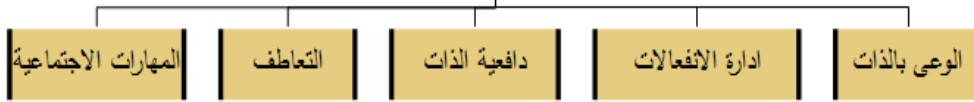


رسم توضيحي (3) يوضح نظريات مهارات الإدراك البصري لفئة شباب ضعاف السمع

الجشطات (التعلم بالاستبصار) من خلال الصورة الكلية التي يدرك بها الفرد هذه الأشياء، ففئة شباب ضعاف السمع يدركوا الشيء كوحدة واحدة وهذه ما تسمى بالصورة الكلية للأشياء المشابهة في الشكل أو الوزن أو الاتجاه كصبيغ كلية ( أحمد عربيات، 2009م). ازداد الاهتمام بالذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع خلال السنوات الأخيرة، لما يواجهوه من صعوبات التلائم في المجتمع المحيط تؤدي إلى توليد ضغط لديهم، حيث يجدون صعوبة في السيطرة على عواطفهم والتعبير عن مشاعرهم ومواجهة الضغوط وبناء علاقات اجتماعية لقدرتهم الضعيفة على التحدث، وبالتالي يؤدي إلى مشكلات سلوكية ويقل تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأطفال العاديين، فيتدخل الذكاء الوجداني أدى ذلك إلى تخفيف المشكلات والسلوك العدواني وسهولة التكيف والاندماج في المجتمع المحيط والرفاهية النفسية لتلك الفئة بالأخص، ويمكن تصنيف أبعاد الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع كما في رسم توضيحي (4).

ينتقل فئة شباب ضعاف السمع في النظرية المعرفية من خلال المثيرات الحسية التي تعد بداية الاتصال من مرحلة التمرکز حول الذات إلى التواصل الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة ليبدأ بعد ذلك الإدراك البصري، ليتعلم بعض المهارات البصرية معبرا عن تعلمه نتيجة استكشاف البيئة والخبرات أثناء علاقاته مع الآخرين. ( أحمد عربيات، 2009م). بينما في نظرية الاستعداد للتعلم تعتمد فئة شباب ضعاف السمع في تعلم ما هو موجود حولهم في البيئة بالتأزر البصري الحركي والصور في اكتساب الخبرات بتفاصيل أشكال الصور والألوان والتوجيه المكاني والذاكرة البصرية، بينما تتلخص نظرية جانبيه في أن فئة شباب ضعاف السمع يستطيعون التعلم بتكوين صور ذهنية عن ما يريدون تعلمه مسبقا ومعرفة متطلباته الأساسية، وامتلاكهم الاستعداد العضوي للنجاح في تأدية المهام التي يتوقع أن يصادفوها بالتفاعل مع بيئتهم بالاستعانة بمهارات الإدراك البصري عن طريق التمييز الدقيق بين العناصر. (Hickman & Hutchins: 2013)، نظرية

#### أبعاد الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع

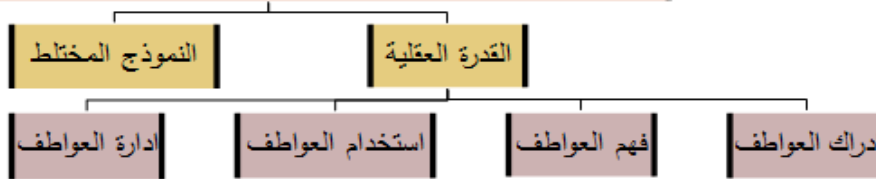


رسم توضيحي (4) يوضح أبعاد الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع

بينما تتمثل المهارات الاجتماعية في قدرة فئة شباب ضعاف السمع على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وذلك من خلال تكوين صداقات جديدة والمشاركة الفعالة مع الآخرين في الأنشطة المختلفة والتواصل معهم وقدرتهم على الاقتناع والتأثير فيهم. (عمرو سيد رمضان حسين، شيماء سيد سليمان سيد، 2020م). تمحورت النماذج النظرية التي فسرت الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع كما يظهر في رسم توضيحي (5) حول نموذجان هما نموذج القدرة العقلية الذي يركز على التفكير في المشاعر، بالإضافة إلى النموذج المختلط الذي يركز على مجموعة من السمات المتنوعة للقدرة العقلية.

يتمثل الوعي بالذات لفئة شباب ضعاف السمع في ادراك انفعاليتهم وهواياتهم وميولهم وقدراتهم بالإضافة إلى قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم بسهولة ويسر، بينما إدارة الانفعالات يعتمد على قدرتهم في السيطرة على انفعاليتهم الإيجابية أو السلبية في المواقف المتعددة بشكل يتلائم مع المواقف المحيطة، وعدم السماح للمواقف السلبية أن تؤثر عليهم نفسيا لفترة طويلة، تتحدد دافعية الذات في قدرتهم على تحفيز ذاتهم وبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة وإنجازها، كما يتضمن قدرتهم على تأجيل الأشباع الفوري للحاجات المفضلة اليهم. ويتحدد التعاطف في قدرتهم على الانسجام مع انفعالات الآخرين وفهمها من خلال تصرفاتهم وتعبيراتهم وقدرتهم على النظر إلى الأمور بصورة أعم وأشمل،

#### النماذج النظرية التي فسرت الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع



رسم توضيحي (5) يوضح النماذج النظرية التي فسرت الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع

وتستلزم القدرة على ادراة العواطف قدرة تلك الفئة على تنظيم العواطف في النفس والآخرين في موقف معين، ويمكن قياس الذكاء الوجداني وفقا لهذا النموذج باستخدام اختبارات أقصي الأداء. (Mayer, J.D, Salovey, P & Caruso, D, R, 2004). تم تطوير النماذج المختلطة على عكس نماذج القدرة العقلية حيث تركز على الذكاء غير المعرفي، ويعكس مجموعة من التصورات الذاتية الوجدانية والسلوكية، بما في ذلك التعاطف والتعبير الوجداني والتحكم الذاتي والدافعية والنزعات الانفعالية مثل الحاجة إلى الانجاز والتأكيد واحترام الذات والسعادة وتميل هذه النماذج إلى استخدام قوائم التقارير الذاتية كمقياس أساسي لقياس الذكاء الوجداني.

تصور نموذج القدرة العقلية أن مفهوم الذكاء الوجداني يتشابه بالذكاء التقليدي (الذكاء المعرفي) بناء على مجموعة من القدرات المعرفية لإدراك المشاعر وفهمها واستخدامها للتعبير عن ادراك وفهم فئة شباب ضعاف السمع، وكذلك التحفيز الذاتي لديهم، وأيضا في التفاعلات مع الآخرين. ويمكن تحديد القدرة العقلية للذكاء الوجداني في أربعة محاور ترتبط بطريقة هرمية وهي القدرة على ادراك العواطف بدقة يمثل أسط جانب من جوانب الذكاء الوجداني ويستلزم قدرة تلك الفئة على اكتشاف وفهم عواطفهم في الذات والآخرين، ويتضمن فهم الاشارات غير اللفظية مثل الأصوات وتصميمات أمشة المتناسقات الطباقية، أو لغة الجسد أو تعبيرات الوجه، القدرة على فهم العواطف وتتضمن القدرة على فهم لغة العاطفة والطريقة التي تجمع بها العواطف وتتقدم وتتقل من واحدة إلى أخرى، بالإضافة إلى القدرة على استخدام العواطف لتسهيل التفكير ويتضمن تسخير المشاعر لتسهيل التفكير وحل المشكلات،

(Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R., 2008).

ثانيا: التكامل المعرفي بين الفنون البصرية والطايق الغنائية:

أصبح التكامل المعرفي بين الفنون البصرية والطايق الغنائية



للأنغام الموسيقية عن الألوان بفضل طبيعتها الزمنية . (كريم فوزى، 2015م). تعتمد الفنون البصرية في إنتاجها وابداعها وفي تذوقها وتلقيها على فعل الرؤية سواء ان كانت الرؤية الخارجية أو العقلية أو الخيالية أو الوجدانية الداخلية كي يتسع المعنى المقصود بالابصار بشقيها الفيزيقي والوجداني. ويمكن تقسيم دور التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات في تعلم الطقاطيق الغنائية لفئة شباب ضعاف السمع كما في رسم توضيحي (6) (عبيد ناصر يوسف الغانم، 2019).

ضرورة منهجية ومعرفية في زمن التفكيك الذي يفقد الموضوعات معانيها الكلية، فالتكامل بين الفنون المتعددة هو السبيل الأمثل لتنمية الابداع حيث يجعل مصممي طباعة المنسوجات بالأخص غارقين في الجزئيات الدقيقة لكلا الاتجاهين في محاولة لبذل أقصى مجهود ذهني ممكن للاستفادة من التكامل المعرفي لكلا الاتجاهين. (مصطفى العادل، 2021م). فالتكامل بين الفنون البصرية والطقاطيق الغنائية قديم قدم الفلسفة اليونانية، فأكد أرسطو أن مؤلف الموسيقى أقدر من أي فنان على التعبير لشمولها على الدلالة الباطنة والحياة الانفعالية التي يمر بها الفرد، لما توضحه القرة التعبيرية

### دور التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات في تعلم الطقاطيق الغنائية لفئة شباب ضعاف

#### التطور النفسي والجسدي

#### التطور المعرفي

#### التنمية الاجتماعية

رسم توضيحي (6) يوضح دور التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات في تعلم الطقاطيق الغنائية لفئة شباب ضعاف السمع على ثقافة سلمية لتلك الفئة لدمجها بين النمو المعرفي والعاطفي، فهو نوع من اللغات وأسلوب تواصل لهم وخاصة للفئة الذين يواجهون صعوبة في التكلم على التعبير عن اعماق مشاعرهم بشكل علني، وبالإضافة الى تعزيز قدرتهم في اجراء حوار، فانه كذلك يؤثر على تطورهم النفسي حيث يتمكنون من فهم مشاعرهم أيضا. وبجانب ذلك يساعد على تطور الناحية الجسدية حيث أن الحركة تعد جزء لا يتجزأ من الأنشطة الفنية. (Rebecca R. Burrill , 2010)

يشتهر التاريخ المصري القديم بحبهم للموسيقى والأقبال عليها في كل من مستويات الحياة الخاصة والعامة، فمنذ القدم والحفلات والأعياد والمناسبات، وتوديع الموتى مرتبط بالموسيقى، حيث ازدهرت في مصر مجددا على يد الشيخ سلامة حجازي ثم حمل الراية من بعده فنان الشعب سيد درويش الذي يعتبر الأب الروحي للموسيقى المصرية الحديثة. فمزج الموسيقى بحياة الشعب في كثير من عاداته وتقاليده، وما زالت بيننا تلك العادات والتقاليد في الأعياد والمواسم والاحتفالات العامة والخاصة على الرغم من تعاقب العصور واختلاف الأجيال.

فمثلما يؤثر الغناء على حواس مصممي طباعة المنسوجات فالأعمال الفنية البصرية للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات تؤدي دورها في عملية ادراك اللحن الموسيقي لدى تلك الفئة، ويستخدم في العديد من أشكال الفنون مصطلحات مماثلة لوصف خصائص فنية معينة. فأحيانا يشار الى أن عنصر الإيقاع يجمع بين الطقاطيق الغنائية وكذلك التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات، وأحيانا أخرى يقال أن الطقاطيق الغنائية بناء يتحرك لأنها تعد فنا زمنيا حيث يرتفع اللحن وينخفض وتتبع الأذن تطور سيرها، أما التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات فهي مكانية لأنها تستحوذ على فراغ وتحقق الصفة المكانية التي تميز الطقاطيق الغنائية عندما يستخدم الموسيقى العزف في تتابع زمني الذي يبدو مثل الانعكاس في المرأة فتعود الألحان التي اختفت مرة أخرى.

(كريم فوزى، 2015م)

#### ثالثا: دراسة وصفية لبعض الطقاطيق الغنائية لسيد درويش:

نقل سيد درويش التحنين في الطقاطيق الغنائية من الطرب الى التعبير الدرامي، فربط بين الكلمة والنغمة، ربط الألحان بمعاني الكلمات وأجواء المناظر والمشاهد الحياتية في البيئة المصرية، وخلق تزاوجا بارعا بين الموسيقي وجو القصة في ترابط وتكامل معرفي وابداعي متميز، نقل التعبير الموسيقي المصري من مرحلة الشكل الايقاعي الواحد المتكرر في الأغنية الى الأشكال الايقاعية المتنوعة والمتدفقة حيوية في ألحانها الغنائية. طوع المسرح الغنائي تطويعا صادقا يتجاوب مع الأحداث المجتمعية ويتفاعل معها، كما حرر الموسيقي العربية من التزام الصيغ القديمة الموروثة بانتقالات تقليدية بمعنى الانتقال من مقام الى مقام آخر في حركة فنية يطرب لها المستمع حيث أدرك أن الطقاطيق الغنائية تصوير وتعبير وليست

تشارك فئة شباب ضعاف السمع في رؤيتهم للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات المستلهمة من الطقاطيق الغنائية لسيد درويش مع زملائهم ومعلميهم فيتيح لهم تطوير مهاراتهم الاجتماعية، مما يمكن تلك الفئة من ثقل مواهبهم، واكتساب المزيد من الثقة بالنفس، وتنمية مهارات التواصل، وفهم كيفية المشاركة مع الآخرين، بالإضافة الى اكتساب مهارة تعزيز التعبير عن الذات واعطائهم الفرصة للتخيل والابتكار مما يحسن من مهاراتهم اللغوية لزيادة المخزون اللغوي لديهم، والمستخدم في تبادل مشاعرهم للابداعات الفنية للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات، بالإضافة الى ذلك تتيح رؤية ومتابعة تلك التصميمات من فئة شباب ضعاف السمع التفاعل مع الأشخاص من خلال التواصل فيما بينهم، وكذلك تطوير اللغة المشتركة مع الآخرين مما يعمل على تبادل المعلومات، كما يدرسون الثقافات المتنوعة واكتساب خبرات معرفية أفضل خلال فترات زمنية مختلفة، فهم يدركون العادات والتقاليد للبيئات المتنوعة، مما يعمل على تحفيز عقولهم للنظر الى العالم بشكل مختلف. (Arthur Efland, 2004).

يؤكد التربويون بشدة على التطور المعرفي لفئة شباب ضعاف السمع أثناء رؤيتهم للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات، الذي لا يتأثر فقط بالاتجاه الفني المستلهم، ولكن أيضا بالطريقة التي يتم بها تنفيذ الطقاطيق الغنائية وأصل الحكاية لمصدر الاستلهام، فبالإضافة الى ذلك من قدراتهم المعرفية، مما يعمل على اظهار تطورات إيجابية في مهارات التفكير لدى فئة شباب ضعاف السمع، وكذلك مهارات التفكير المنطقي والمهارات التنظيمية أيضا، فقدره فئة شباب ضعاف السمع في التعلم تتحسن عندما يعيدون النظر الى الأشياء، ويصبح هذا أفضل عندما تمارس تلك الفئة النهج التربوي الخاص بها، حيث يساعد ذلك على تنشيط التعلم الفعال من خلال مشاركة واكتساب المعلومات من بعضهم البعض، فالخبرة في تعلم الفنون البصرية تعد أمرا ضروريا لهم للعمل بشكل فعال وتطوير الوظائف النفسية، ويتم تطور هذه المهارات عندما يتم تنفيذ الأنشطة العلمية باستخدام نهج التكامل الذي تشجعهم عليه البيئة المحيطة سواء الأسرة أو المدرسة أو مراكز التأهيل المتخصصة باستخدام عناصر الفنون البصرية لفهم المواضيع العلمية بشكل أفضل. فالفنون البصرية تتمثل في ممارسة مجموعة من العمليات والأنشطة المتمثلة في ادراك واستكشاف والاستجابة للعالم البصري وتقديره. (UNESCO

guidelines on intercultural education, 2006).

تعليم الفنون يربط فئة شباب ضعاف السمع بخلفيتهم الثقافية، مما يخلق شعورا بالابداع والمبادرة وحرية الفكر والعمل، بالإضافة الى الخيال الخصب، وكذلك الذكاء العاطفي، وأيضا القدرة على التفكير النقدي، والشعور بالاستقلالية، ويلعب التطور النفسي دورا هاما في مهارات اتخاذ القرار ويؤثر على طريقة إنتاج فئة شباب ضعاف السمع، فتعلم رؤية التصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات يحافظ

موسيقي يمكن أن تؤدي على آلة البيانو، كما لعبت دورا هاما في شحذ الهمم والعزائم وبث روح الأمل وتعزيز الوعي الوطني في مختلف الأجيال، ويمكن توضيح الدراسة الوصفية لبعض الطقائيق الغنائية لسيد درويش كما في جدول(1).

(إيزيس فتح الله، حسن درويش، محمود كامل، 2003)

مجرد طرب ملئ بالأحزان فهذا فهو جدد في القديم وابتكر في الجديد بالموسيقي المصرية الأصيلة تمثل الحياة والجيل الذي يعيش فيه. فتعد الطقائيق الغنائية مكونا أصيلا وموروثا ثقافيا حاضرا مع كل الأحداث التي مرت بها جمهورية مصر العربية فهي تعبر عن حب الوطن وغالبا ما تكون قصيرة وقليلة الأبيات وقد تحتوى على

جدول (1) دراسة وصفية لبعض الطقائيق الغنائية لسيد درويش

عنوان الطقوطة	التحليل الوصفي
طقوطة (1) طلعت يا ما حلا لونها	غناء سيد درويش - ألحان سيد درويش - كلمات بديع خيرى-1910م. نالت الطقوطة الغنائية "طلعت يا محلى نورها" شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي، وانتشرت في مصر والشام وفلسطين والعراق، أتمد سيد درويش على الموهبة المتأصلة في نفسه وروحه في صياغة الألحان، حيث جذبت الروح في الطابع الأصيل للمزاج المصري، فيسحر بجملها الألباب ويرقص النفوس، وما كان يلحن أغنية حتى يرددتها الناس، وكان هذا أحد أسباب انتشار أعماله بين العامة فلكل لحن قصة ومناسبة ولكل مناسبة أثرها العميق في نفس سيد درويش المرهفة الحساسة(محمد قابيل،1999م).
طقوطة (2) خفيف الروح	غناء ابراهيم زكى - ألحان سيد درويش - كلمات بديع خيرى -1914م. شعراء الطقائيق الغنائية استشعروا جمال خفة الروح فهي من اجمل وارقي الصفات الانسانية واهتموا بها، فهي تعنى الرضاء بالمقسوم والصبر على البلاء، والقدرة على تحمل مصاعب الحياة، في مقابل موسيقى مصرية لها حالتها شديدة الخصوصية فحاولوا تأليف وتلحين تلك الطقوطة الغنائية الموسيقية التي استمرت حتى الآن، لما تمنحه لحياتنا الصعبة قدراً من البهجة (محمد العسيري، 2021م).
طقوطة (3) يا مصر يحميكى لاهلك	غناء سيد درويش - ألحان سيد درويش - كلمات نجيب الريحانى-1919م. لعب غناء الطقائيق الوطني المصري دوراً جوهرياً في إشعال الروح الوطنية، كما في ثورة الشعب المصري في عام 1919م التي اندلعت ضد الاحتلال والمطالبة بجلاء القوات البريطانية عن مصر بعد أن إحتلتها عام 1882م عقب فشل الثورة العربية. عبّر فنان الشعب سيد درويش عن روح تلك الثورة. بالحن أثارت الشعور الوطني لدي المصريين للتغلب على الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي عانى منه ، كما واكبت الأغاني الوطنية كذلك أهم الأحداث التي مرت بها مصر على مر العصور.(محمد العسيري، 2021م).
طقوطة (4) يا ورد على فل وياسمين	غناء سيد درويش - ألحان سيد درويش- كلمات بديع خيرى-تقديم فرقة نجيب الريحانى-1919م. تعد هذه الطقوطة الغنائية أيقونة للبهجة من مسرحية "اش"، تحتل الطبيعة مكانة كبيرة في وجدان الناس وبالأخص الشعراء والمبدعين، ففصل الربيع تفتتح فيه الزهور؛ تثبت الأمل في النفوس وترسم على الوجوه ملامح البهجة والسرور، فإنه ليس بالضرورة أن ترتبط الزهور بالمشاعر الجميلة المصاحبة للقاء الأحبة، وتحمل أيضا مع نسמתها ذكريات الفراق والهجر التي تفيض بمشاعر الألم والأين. (ياسر ثابت، 2021م).
طقوطة (5) الحلوة دى	غناء سيد درويش - ألحان سيد درويش- كلمات بديع خيرى - 1921م. لحن عذب ينسجم مع كلمات هي خط الدفاع في مواجهة شراسة الواقع وغلظته، فجرأته في الوصف والكلمات تعبر عن تقصيلة من التفاصيل اليومية للمصريين تحت وطأة الاستعمار، والفقر في تلك الفترة، فقفز الفنان الاسكندراني سيد درويش من شرفة القصر كما عبر عنه النقاد في تلك الفترة كدلالة على قفذه الرائعة في ألحانه الموسيقية، هذا هو فنان الشعب الذي حقق مزاجاً سماعياً مغايراً كوسيلة من وسائل المقاومة والتوعية، منحازاً للصناعية، المراكبية، وغيرهم من طوائف شعبية يعيشون في زمن يدور ويدور معه بشر على هامش الحياة، ينتظرون لحظة أدميتهم، وربما يخشى بعضهم أن ينفق عمره قبل أن يصل إلى تلك اللحظة، ينعكس فيها زمناً مضى ويحكي عن رهن لم يتخلص من قديمه.) ياسمين فراج، 2018م).
طقوطة (6) ياللى تحب الورد	غناء فاطمة سري - ألحان سيد درويش - كلمات عمر بك عارف -1921م. عبر النقاد لوصف الثورة الموسيقية التي فجرها الراحل سيد درويش، بتخليه عن القواعد والثوابت والثقافة الموسيقية التقليدية، فالكلمة عند سيد درويش لم تقف وحدها بل كانت هي والنغم بمثابة الرائحة واللون في زهرة واحدة لا يمكن فصلهما، فكل منهما يكمل الأخرى ويزيدها وقعاً في النفس، وتأثيراً في السمع، ولقد كان من حظ سيد درويش أن يجتمع له من فرسان الكلمة والإخراج والتمثيل أعظم نخبة لكي يعملوا على استكمال الورد المبهجة ذات الرائحة العطرة، وتلك الطقوطة الغنائية من تقديم فرقة أولاد عكاشة من مسرحية هدى. (ياسر ثابت، 2023م).
طقوطة (7) يا عشاق النبي	غناء سيد درويش - ألحان سيد درويش - كلمات أمين صدقي-1922م. اهتم الراحل المبدع سيد درويش بغناء الطقائيق الاجتماعية في المناسبات والأفراح لدى الشعب المصري احتفالاً بمناسباتهم وأفرحهم ولسعاده العروسة وبهجتها، فبدأ الكلام بالصلاه على النبي كدلاله على حماية وحفظ العروسة من عيون الحاسدين، وايضا عبر عن فرحة الأب والأم، وتوصيتها بفرحتها وهناها بيه، مع الوقوف بجانبه ومساعدتها له وكيدها للثمين له، كما عبر عن كرم العريس وأخلاقه العظيمة وحبه لأهل بيته (أمل مصطفى ابراهيم، 2012م).

العضوية بناء على اللحن وأصوات الآلات الموسيقية المتمثلة في ادراك مصمم طباعة المنسوجات للعالم الواقعي، وما يحتويه من عناصر تترابط فيما بينها لتحرك في الشعور الداخلي لديه منظومة تكاملية من التدنوق النسبي، بينما المدخل الثاني القائم على القيمة الجمالية المعتمدة على الارتجال الحسي حيث تم الاعتماد على تقنيات الارتجال، وعامل الوعي من قبل مصمم طباعة المنسوجات، وبما يتوافق مع تحقيق فعل التجسيد الابداعي في

الاطار التجريبي:  
رابعا: الدراسة التجريبية والتطبيقية:  
اعتمدت التجربة التصميمية للدراسة على امكانية اثره وتعزيز فكر مصممي طباعة المنسوجات بمصادر استلهام مستحدثة من الطقائيق الغنائية لسيد درويش وتوظيفها كأقمشة متناسقات طباعية لفئة شباب ضعاف السمع معتمدة على مدخلين من مداخل التصميم، المدخل الأول قائم على القيمة الجمالية المعتمدة على الأشكال



التجربة التصميمية مما يسهم في تعزيز الاستجابة الإيجابية لفئة شباب ضعاف السمع، بحرية التنقل الإدائي المبتكر من الشكلانية المدخل الأول القيمة الجمالية المعتمدة على الأشكال العضوية بناءً على اللحن وأصوات الآلات الموسيقية: التجربة التصميمية (1):



متناسق (أ-1) معلق نسجي مطبوع



متناسق (ج-1) موكيت مطبوع



متناسق (ب-1) كوشن مطبوع



التوظيف الافتراضي (1)

الحلوة دى  
متناسق (أ-1) معلق نسجي مطبوع من أربعة أجزاء بمساحات مختلفة (40\*40 سم، 20\*40 سم، 18\*40 سم، 40\*40 سم).

متناسق (ب-1) كوشن مطبوع بمساحة (20\*40 سم).

متناسق (ج-1) موكيت مطبوع بمساحة (150\*200 سم).

دافعية الذات - ادارة الانفعالات.

الصبر مفتاح الوصول - تحمل المسؤولية - التحكم في الغضب.

عنوان الطقوطة  
مساحة العمل

أبعاد الذكاء الوجداني  
الهدف العام

الصياغة التصميمية

يكمن في المتناسقات التصميمية مخزون ثقافي وتراثي من خلال التأمل للبيئة تخفي ورائها أسلوب مميز يثير حب المتلقي من فئة شباب ضعاف السمع، تكشف عنه حركة العناصر داخل العمل الفني والقيم اللونية مختزقة السطح بأعماق متعددة تحمل لمسات من عالمه الرومانسي التعبيري ذو البعد الثالث، أدى الى استخلاص ملامح الشخصية ببعدها الدرامي والفلسفي العميق يقابلها في الموسيقي الصوت الممتد والمستمر، وإضافة التأثيرات الملمسية على العناصر المستخدمة لتوثيق بصري لصوت الآلات الموسيقية المستخدمة.

الإدراك البصري

وضحت الباحثة التمييز البصري لفئة ضعاف السمع بأصوات الآلات الموسيقية عن طريق العلاقات الخطية باتجاهاتها المتنوعة في الفكرة التصميمية بدرجات لونية متنوعة سواء ان كانت هندسية أو عضوية مما نتج عنه إيقاعات متمثلة في التأثيرات اللونية بين الشكل والأرضية للحفاظ على ترابط التصميم.

العلاقات اللونية

اعتمدت الباحثة على التوزيع والجو الموسيقي العام في اختيار المجموعة اللونية التي تميل الى الطابع الشعبي الريفى بألوانه الزاهية القوية، كما وزعت في المشاهد الدرجات اللونية بألوان بارزة داخل الأشكال الهندسية، ونوعت في خلفيات المشاهد بدرجات لونية فاتحة وغامقة لتبرز المشاهد الأساسية للطفوفة الغنائية ووضعها في المقدمة لتخدم الجمل اللحنية.

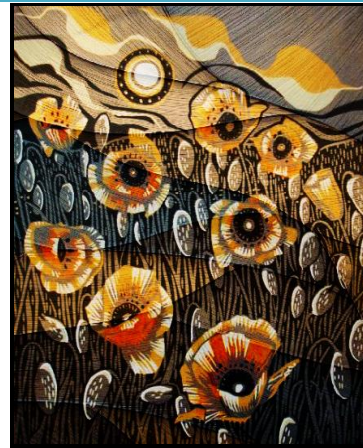
التجربة التصميمية (2)



متناسق (2-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق (2-ج) موكيت مطبوع



متناسق (2-ب) ستارة مطبوعة



التوظيف الافتراضي (2)

عنوان الطقوفة مساحة العمل

يا ورد على فل وياسمين.  
متناسق (2-أ) معلق نسجي مطبوع من أربعة أجزاء بمساحات مختلفة (10\*40 سم، 40\*40 سم، 35\*40 سم، 20\*40 سم).



<p>متناسق(2-ب) ستارة مطبوعة بمساحة (170*240سم). متناسق(2-ج) موكيت مطبوع (150*200سم). التعاطف – المهارات الاجتماعية القدرة على التأثير في الآخرين - تكوين صداقات- التواصل. يمتد البناء التصميمي للمتناسقات التصميمية من أعماق الفكرة من خلال التأمل لبيئه العمل محملا بأحاسيس ومشاعر يتخذ منها رموزا وجماليات في التجربة التصميمية بحيث لا تخضع لأسلوب التسجيل الواقعي، انما تخفي ورائها أسلوب مميز يثير حب فنة شباب ضعاف السمع وشغفهم للتأمل. اعتمدت فيها الباحثة على تقديمها بسريرية على مسرح من الخيال في قالب جمالي رصين من عناصر يجتمع فيها اتجاهي التلخيص والمبالغة، يحمل فيها العمل لمسات من العالم الرومانسي التعبيري ذو البعد الثالث ويمتلك مهارات وأدوات بفهم عميق وهو متحاور مع المتلقي بوعي كبير. عبرت الباحثة عن التمييز البصري لفئة شباب ضعاف السمع بمجموعة متنوعة من الخطوط المنحنية المعبرة عنها، مع التوضيح والتأكيد على الدرجات اللونية المتباينة بين التركيب الصوتي وكلمات الطقطوقة والألوان في شكل هارموني بصري، وازدادة تفاصيل مميزة للعناصر تميز بين العناصر الرئيسية والثانوية للحفاظ على وحدة التصميم. التعبير اللحنى لهذه الطقطوقة الغنائية يعبر عن الفرح والسعادة، ويظهر ذلك من خلال الاعتماد على الألوان الساخنة لما تصفيه من التوهج النشط داخل الفكرة التصميمية، ومزجها بالألوان الباردة بنسب بسيطة، وكذلك الزخارف الخطية والملمسية، والخطوط المنحنية هو محاولة لاستجابة الباحثة الى الانطباع الموسيقي وتحقيق أبعاد تعبيرية متماثلة لطبيعة الطقطوقة الغنائية.</p>	<p>أبعاد الذكاء الوجداني الهدف العام الصياغة التصميمية الادراك البصري العلاقات اللونية</p>
--	--

### التجربة التصميمية (3):



متناسق (3-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق(3-ج) أقمشة مفروشات مطبوعة.



متناسق (3-ب) شابوه مطبوع لوحدة اضاءة.



التوظيف الافتراضي(3)

يا مصر يحميكي لأهلك.  
متناسق(3-أ) معلق نسجي مطبوع من ثلاثة أجزاء بمساحات مختلفة (60\*25 سم، 60\*18 سم، 60\*60 سم).  
متناسق(3-ب) شايوه نسجي مطبوع لوحدة اضاءة بمساحة (30\*30سم).  
متناسق(3-ج) أقمشة مفروشات مطبوعة (40\*40 سم).  
دافعية الذات.  
حب الوطن - الاتحاد قوة - الاصرار - الارادة - العزيمة.  
كان لدراسة التأثير البصري للمتناسقات التصميمية المقابل لصوت الآلات دور في هذا العمل حيث عبرت عنه الباحثة بقوة الأشكال المللمسية وبين صلابة الخطوط المتشابهة، فأستخدمت عنصر المرأة كعنصر رئيسي في علاقة مترابطة مع علم مصر وعناصر الطبيعة المتمثلة في نيل مصر، وكذلك الكتابات الرأسية ( فلتحيا مصر يا ناس وتعيش)، مع الخطوط الأفقية في التصميم وهي تنتقل بين الآلات الموسيقية ذات الصوت العالي في الخطوط الأفقية بأسلوب تركيبى وبنائي نابع من روح البيئة المصرية.  
اعتمدت الباحثة في الفكرة التصميمية على الذاكرة البصرية لفئة ضعاف السمع المرتبطة بوجودان الشعب المصرى، كما أن لنموذج المرأة صياغة في الجسد البشري بنسب مثالية وليونة في الخطوط المستقيمة الموسيقية ببراعة وحكمة، ومقاربات شكلية للخطوط الهندسية مع الأشكال العضوية والكتابات في اتجاه رأسي وأفقي، متنقلة بخفة بين الآلات ذات الصوت العالي في الخطوط الأفقية الممتدة، وأخرى بصوت متقطع متمثلة في الخطوط القصيرة الرأسية المتكررة.  
نظرا لان هذه الطقوفة الغنائية الى حد ما سريعة في اللحن، أكدت عليه الباحثة من خلال حركة العناصر والألوان داخل المشاهد، حيث التباين بين العناصر الأساسية والثانوية خلق نوعا من السرعة البصرية، وكذلك الألوان المستخدمة والحضور القوي للون الأبيض، تشكل من خلالها علاقة أكثر تشابكا مع الأرضية.

عنوان الطقوفة  
مساحة العمل

أبعاد الذكاء الوجداني  
الهدف العام  
الصياغة التصميمية

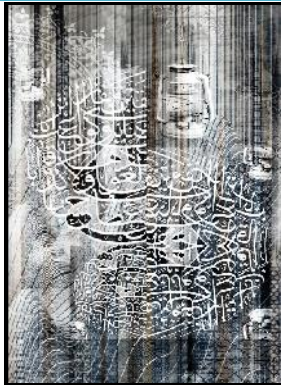
الادراك البصري

العلاقات اللونية

التجربة التصميمية (4):



متناسق(4-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق(4-ج) أقمشة مفروشات مطبوعة



متناسق(4-ب) موكيت مطبوع



التوظيف الافتراضي(4)



<p>يا عشاق النبي متناسق (4-أ) معلق نسجي مطبوع من جزئين بمساحات مختلفة (40*40 سم، 40*50 سم). متناسق (4-ب) موكيت مطبوع بمساحة (100*150 سم). متناسق (4-ج) أقمشة مفروشات مطبوعة بمساحة (40*150 سم). التعاطف – المهارات الاجتماعية. التعاون – التناغم الوجداني – المبادرة – التواصل.</p>	<p>عنوان الطقوفة مساحة العمل</p>
<p>عبرت الباحثة في المتناسقات التصميمية عن مفارقتها للتعبير البصري على ترجمة الطقوفة الغنائية من خلال احساسها الموسيقي بشكل عام برمزية تعبيرية في علاقة المرأة بالكتابات ومصدر الاضاءة مع الملامس التي تتضافر وتتداخل لتكون نسيج بصري ملمسي، بالاضافة الى التباين بين الدرجات اللونية الفاتحة والغامقة في الفكرة التصميمية لتجسيد المشهد ووضوح العلاقة بين الشكل والأرضية.</p>	<p>أبعاد الذكاء الوجداني الهدف العام الصياغة التصميمية</p>
<p>أكدت الباحثة في الفكرة التصميمية على الذاكرة البصرية لفئة ضعاف السمع من خلال موسيقى الأداء التشكيلي والاستخدام النابض لعنصر المرأة في حالة من الاعتدال والهدوء، كما أتمدت المجموعة اللونية على الشفافية للضوء، مع السعي الى التسطيح في معالجة الأشكال بالهارمونية المنمنمة الدقيقة في المساحات المترامية، وهرمونية أخرى في المساحة الكبيرة تحولت الى مساحه عمل متماسكة لتسمنا ابقاعا موسيقيا، فأصبحت الفكرة التصميمية معزوفة بصرية ابقاعية.</p>	<p>الادراك البصري</p>
<p>ظهر في تلك الطقوفة الغنائية توزيع غنائي يبدأ بمجموعة لحنية بملأها الشجن والهدوء، الى أن تصل الى القوة، وظهر ذلك في التوزيع اللوني للألوان الهادئة للأرضية من اليسار الى اليمين، حيث تتداخل وتتراكب عناصر الفكرة التصميمية مما نتج عنها مساحات تزيد في شدة التباين داخل علاقة منتظمة بين العناصر.</p>	<p>العلاقات اللونية</p>
<p>المدخل الثاني القيمة الجمالية المعتمدة على الارتجال الحسي: التجربة التصميمية (5):</p>	



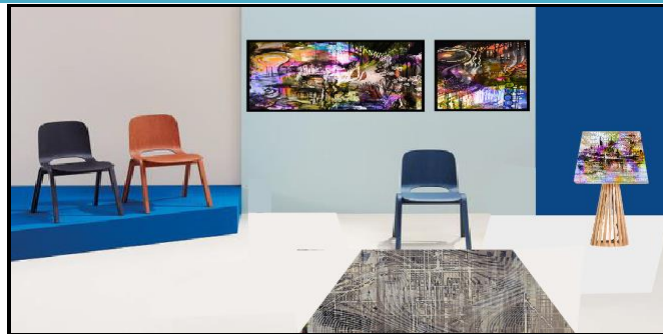
متناسق (5-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق (5-ج) شابوه مطبوع لوحدة اضاءة



متناسق (5-ب) موكيت مطبوع



التوظيف الافتراضي (5)



طلعت يا ما حلا لونها  
متناسق (5-أ) معلق نسجي مطبوع معلق نسجي مطبوع من جزئين بمساحات مختلفة (40\*40 سم، 80\*40 سم).  
متناسق (5-ب) موكيت مطبوع بمساحة (100\*150 سم).  
متناسق (5-ج) شابوه لوحده اضاءة (50\*90 سم).  
الوعي بالذات - المهارات الاجتماعية.  
النشاط - وعى الفرد بنفسه - تكوين صداقات .  
العمل قائم في المتناسقات التصميمية على تجربة ارتجالية نفذتها الباحثة من خلال الاستماع المباشر للطقطوقة الغنائية (طلعت يا ما حلا لونها)، حيث ترجمت انفعالاتها الخاصة من تأثيرات الموسيقى الحسية، بتعبير تجريدي مباشر فأعتمدت في بنائها على الخطوط الحرة في اطار موسيقي منظم، وتوزيع للمساحات والخطوط بشكل يعطى احساس بالتوازن والتناغم لعناصر الشجر والنخيل وتتجلى حركة النهر في خطوط بصرية عضوية في انسيابية وتناغم يذكرنا بحركة الوتر الموسيقي، وتحليلهم لمساحات هندسية في علاقات تصميمية من الأسس البنائية من تراكب وتماس وتضاغط وتخلخل بين الخطوط والمساحات كانعكاس للقيم الموسيقية والألحان الموجودة في الواقع.  
اعتمدت الباحثة على التمييز البصري لفئة شباب ضعاف السمع بالتحليلات الهندسية بأسلوب أكثر تجريدا بصيغات تصميمية تقوم على أسس مشابهة لطبيعة البناء الموسيقي. فأظهرت المقاربة الموسيقية بين المساحات المترابطة داخل الفكرة التصميمية تبعا للايقاع العام به، والتألف بين العلاقات التشكيلية من خلال ايقاع اللون والشكل.  
يتضح من التجربة التصميمية توزيع الدرجات اللونية بين الغامق والفاتح بشكل متزن، وتحقيق وحدة العمل وبنائيتها، ووضع الدرجات الغامقة مع تراكبات العناصر للتأكيد على مساحة الفراغ وسط التصميم بالدرجات الفاتحة ليتوحد فيه البناء التصميمي مع البناء الموسيقي. وأعتمدت على التباين والتقارب في الدرجات اللونية تعبيراً عن الارتفاع والانخفاض التدريجي لحركة الأصوات في علوها وانخفاضها، وكذلك حدثها وغلظتها.

عنوان الطقطوقة  
مساحة العمل

أبعاد الذكاء الوجداني  
الهدف العام  
الصياغة التصميمية

الادراك البصري

العلاقات اللونية

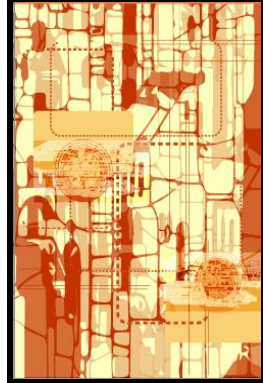
التجربة التصميمية (6):



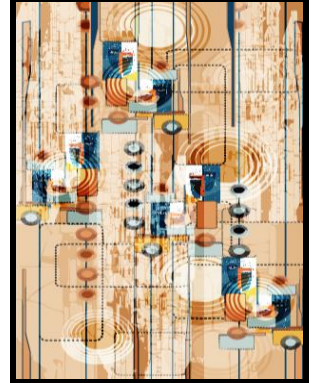
متناسق (6-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق (6-د) كوشن مطبوع



متناسق (6-ج) موكيت مطبوع



متناسق (6-ب) ستارة مطبوعة



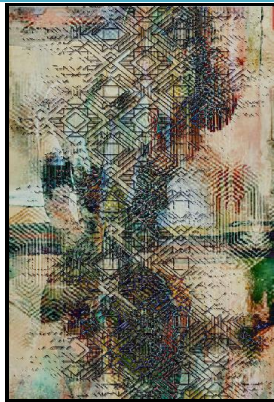
التوظيف الافتراضي (6)

<p>خفيف الروح. متناسق (1-أ) معلق نسجي مطبوع من ثلاثة أجزاء بمساحات مختلفة (40*20 سم، 40*30 سم، 40*50 سم). متناسق (1-ب) ستارة مطبوعة مساحة (250*134) سم. متناسق (1-ج) موكيت مطبوع (150*106) سم. متناسق (1-د) كوشن مطبوع (45*45) سم.</p>	<p>عنوان الطقوطة مساحة العمل</p>
<p>الوعي بالذات – التعاطف – المهارات الاجتماعية. التناغم الوجداني – مشاعر الحب – التواصل. ينبعث من أغنية خفيف الروح نغما يطرب الأحاسيس ويثلج المشاعر معتمدة على الارتجال الحسي، يبين ديناميكية المضمون واستاتيكية التصميم للمتناسقات التصميمية، تخلق إيقاع موسيقي محكم، فتشكل البناء التصميمي من رموز هندسية منحنية ومستقيمة ذات الهيئة الواضحة نتج عنها إيقاع موسيقي متناعم أدى الى ظهور نسيج متناعم ومترابط حافلا بالموسيقى الإيقاعية تثري الروح وتغذي الذهن بأفكار ابداعية متميزة من خلال التركيز على الجودة الشفافة للون، مع الاستعانة بالتسطيح في معالجة الأشكال، ثم تفاعلت على سطحها المتناعم لتسمعنا إيقاعا موسيقيا للطقوطة الغنائية .</p>	<p>أبعاد الذكاء الوجداني الهدف العام الصياغة التصميمية</p>
<p>حاولت الباحثة التعبير عن التمييز البصري لفئة شباب ضعاف السمع بالرمز الهادئ للطقوطة الغنائية (خفيف الروح) من خلال حركة الخطوط الانسيابية المنغمة المتداخلة في بناء تشكيلي موسيقي متفاعل، كما تم التعبير ببعض الترددات للأشكال البيضاوية وكأنها تتضمن داخل سياقها الفني في حوار متناعم في الحركة والاتجاه مندمجة مع الأرضية وأنغام الموسيقى. التركيز على الشفافية في اللون مع الاستخدام النابض لكثا متفاوتة من اللون الأزرق والبنى يقطع المشهد الهادئ أدى الى تشكل نغما موسيقيا في التجربة التصميمية، أضافت طباعا خاصا من خلال التسطيح والاختزال للشكل، بالإضافة الى اللون والإيقاع أعطى انطباعا بصريا زاد العمل الفني ثرانا.</p>	<p>الادراك البصري العلاقات اللونية</p>

التجربة التصميمية (7):



متناسق (7-أ) معلق نسجي مطبوع



متناسق (7-ج) شابوه مطبوع لوحدة اضاءة



متناسق (7-ب) موكيت مطبوع



التوظيف الافتراضي (7)

باللى تحب الورد.  
متناسق (7-أ) معلق نسجي مطبوع من اربعة اجزاء بمساحات مختلفة (40\*30 سم، 40\*40 سم، 40\*60 سم).  
متناسق (7-ب) موكيت مطبوع (100\*150 سم).  
متناسق (7-ج) شابوه مطبوع لوحدة اضاءة بمساحة (40\*80 سم).  
التعاطف - المهارات الاجتماعية.  
التناغم الوجداني - مشاعر الحب - التواصل.  
اعتمدت الباحثة في تنفيذ المتناسقات التصميمية على القيمة الجمالية المعتمدة على الارتجال الحسي من خلال الاستماع المباشر للحن الغنائي (باللى تحب الورد)، بتعبير تجريدي مباشر فأعتمدت في بنائها على الخطوط الحرة في اطار موسيقي متناغم بشكل يعطي احساس بالتوازن والانسيابية لعناصر الفكرة التصميمية يذكرنا بحركة الوتر الموسيقي، وتحليلهم لمساحات هندسية في علاقات تصميمية من الأسس البنائية من تراكب وتماس وتضاغط وتخلخل بين الخطوط والمساحات كانعكاس للقيم الموسيقية وأحان الطقطوقة الغنائية.  
أكدت الباحثة في الفكرة التصميمية على الذاكرة البصرية لفئة ضعاف السمع من خلال الاستخدام الإيقاعي لعنصر المرأة في حالة من الحزن والهجر والحب والود في آن واحد، كما أعتمدت المجموعة اللونية على الشفافية للضوء، مع السعي الى العمق في معالجة الأشكال بالهارمونية للمساحات المترابطة، والمساحة الكبيرة أيضا والعناصر الطبيعية المتمثلة في التجريد للورد بالتبسيط لبعض تفاصيلها مما جعلها تتحول الى مساحه عمل متماسكة لتسمعنا ايقاعا موسيقيا، مما يعكس شعورا بالتناغم الوجداني ومشاعر الحب.  
التعبير اللحنى لهذه الطقطوقة الغنائية يعبر عن مشاعر الحب، واعتمدت الباحثة على الألوان الترابية تعبيرا عن اصالة اللحن واستخدام الدرجات المتقاربة وقليل من المتباينة تعبيرا عن الارتفاع والانخفاض التدريجي لحركة الأصوات في حدثها وغلظتها وكذلك انخفاضها وعلوها، محاولة لاستجابة الباحثة الى الانطباع الموسيقي للطقطوقة الغنائية وتحقيق أبعاد متماثلة لطبيعتها.

عنوان الطقطوقة  
مساحة العمل  
أبعاد الذكاء الوجداني  
الهدف العام  
الصياغة التصميمية  
الادراك البصري  
العلاقات اللونية

النهائية كما يتضح في (ملحق1)، ثم عرض التصميمات التي تم تنفيذها على مجتمع الدراسة من فئة شباب ضعاف السمع بمدارس الدمج الثانوية في محافظة القليوبية وبلغ حجم العينة عدد (10) طلاب (6 اناث، 4 ذكور) الذين لديهم قدرة على التواصل اللفظي، وتتراوح أعمارهم ما بين (15- 18) سنة، وكانت درجاتهم على مقياس السمع بين (40- 69) ديسيبل، من الطلاب المنتظمين في الحضور خلال الترم الأول للعام الدراسي 2024/2023م.  
عرض الاستبيان في صورته النهائية على فئة شباب ضعاف السمع (عينة الدراسة) وتمت الاجابة على فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل على مقياس من نوع ليكرت ثلاثي التدرج وهي غالبا، أحيانا، نادرا يقابلها الدرجات (3، 2، 1). وتم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة (Wilcoxon – Matched paired signed – Ranks Test) للتحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول (2)، شكل بياني (1).

الإطار الاحصائي:  
خامسا: نتائج البحث ومناقشتها:  
أجريت الدراسة التحليلية على عينة لمجموعة من الفئة المستهدفة (شباب ضعاف السمع) بعد الانتهاء من تنفيذ التجارب التصميمية، تم عرض الاستبيان في محورين أساسيين وهما المحور الأول الادراك البصري للتصميمات الطباعية لأقمشة المتناسقات وتأثيره على الذكاء الوجداني لفئة شباب ضعاف السمع، المحور الثاني الجانب التطبيقي لتقييم مدى تحقق فروض البحث. تم اختبار صدق محتوى الاستبانة للتحقق من صدق محتوى الاستبانة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات بكليات الفنون التطبيقية، وأساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية، والتربية الموسيقية وعددهم (30) عضو هيئة تدريس في الكليات المختلفة لاستطلاع رأيهم في مدى مناسبة البنود والمحاور، وقد تم إعادة صياغتها بعد عمل التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة الأساتذة المحكمين لتصبح في صورتها

جدول (2) يوضح نتيجة استطلاع رأى عينة الدراسة لتصميمات المعلمات النسجية المطبوعة

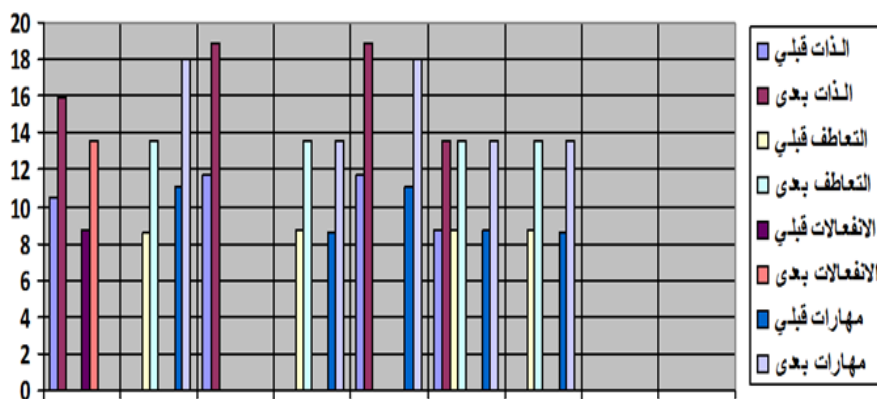
حجم التأثير	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتبة	المتوسط الحسابي	زمن القياس	أبعاد الذكاء الوجداني	التصميم
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	10,50	القبلي	دافعية الذات	التصميم الاول
		55,00	5,50	10	الموجبة	15,90	البعدي	ادارة	
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	الانفعالات	التصميم الثاني
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي	التعاطف	
0,90	2,848-	0,00	0,00	0	السالبة	8,60	القبلي	المهارات	التصميم الثالث
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي	الاجتماعية	
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	11,70	القبلي	دافعية الذات	التصميم الرابع
		55,00	5,50	10	الموجبة	18,00	البعدي	التعاطف	
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	المهارات	التصميم الخامس
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي	الاجتماعية	
0,90	2,848-	0,00	0,00	0	السالبة	8,60	القبلي	الوعي بالذات	
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي	المهارات	
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	11,70	القبلي	الاجتماعية.	
0,90	2,859-	0,00	0,00	0	السالبة	11,10	القبلي		
		55,00	5,50	10	الموجبة	18,00	البعدي		





حجم التأثير	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتبة	المتوسط الحسابي	زمن القياس	أبعاد الذكاء الوجداني	
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	الوعي بالذات	التصميم السادس
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي		
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	التعاطف	
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي		
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	المهارات الاجتماعية	
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي		
0,89	2,825-	0,00	0,00	0	السالبة	8,70	القبلي	التعاطف	التصميم السابع
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي		
0,90	2,848-	0,00	0,00	0	السالبة	8,60	القبلي	المهارات الاجتماعية	
		55,00	5,50	10	الموجبة	13,60	البعدي		

### المتوسط الحسابي



### التجربة التصميمية

الأول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس السابع

شكل بياني (1) نتيجة استطلاع رأي عينة الدراسة للتصميمات الطباعة

بهم.

- 3- تتكامل الفنون البصرية والسمعية في سلسلة واحدة متصلة ببعضها البعض، فالتصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات والطاقات الغنائية لسيد درويش متشابهة فيما يتعلق بعناصر ومبادئ التوافق والانسجام والتناغم حققت توازنا بين العقل والخيال.
- 4- الاهتمام بتراننا الموسيقي المصري باتاحة الفرصة لاهياء أعمال سيد درويش كأحد أعظم رواد الألحان العربية الحديثة في القرن العشرين لما لها من شحذ الهمم والعزائم وبث روح الأمل وتأسيس حب الوطن وتربية وتنمية الروح الوطنية في مختلف الأجيال وبالأخص فئة شباب ضعاف السمع.

### التوصيات: Recommendation

- 1- اعادة نشر الموسيقي العربية وبخاصة الطاقات الغنائية من خلال اعداد دورات تدريبية ودراسات للقائمين على تلك الفنون لكي يكون لها دور في تصميم المنسوجات المطبوعة بصفة عامة والتصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات بصفة خاصة لفئة ضعاف السمع وفئات ذوى الاحتياجات الخاصة لما لها من دور تربوي ونفسي على شخصياتهم وسلوكياتهم .
- 2- العمل على تدريس واطهار العلاقة بين الاتجاهين بكليات الفنون التطبيقية والموسيقي لاثراء كلا المجالين وتوسيع مدارك الطلبة، وبالأخص ذوى الاحتياجات الخاصة.
- 3- تنظيم برتوكولات تعاون بين كلا التخصصين لتبادل الخبرات وتعريف الدارسين بالجوانب المتقاربة بينهم.

### المراجع: References

- 1- ابراهيم الزريقات : تقييم مستوى أداء الطلبة الصم وضعاف السمع في مهارات التعبير الكتابي في الأردن في ضوء عدد من المتغيرات ذات الصلة، المجلة الأردنية في العلوم

### نتائج التحليل الاحصائي:

بتحليل بيانات متغيرات الدراسة واختبار فرضيتها تبين من محاور الاستبيان، تحقيق التجارب التصميمية لأهداف البحث من خلال اتفاق أغلب عينة البحث المستهدفة باختيار الموافقة على تحقق معايير الجانب التصميمي والوظيفي للتصميمات المنفذة للتصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات استنادا على الاستلها من الطاقات الغنائية لسيد درويش.

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم (Z) ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (القبلي، البعدي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي للتصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات، وبذلك يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، وأيضا حجم التأثير يتراوح بين (0,89-0,90) وهذا يشير الى وجود حجم تأثير لتلك الفروق مما يدل على مدى تأثير التصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات لفئة شباب ضعاف السمع.

### النتائج: Results

- 1- وجود علاقة تبادلية تكاملية ذات دلالة ايجابية بين استخدام الطاقات الغنائية لسيد درويش في التصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات وأبعاد الذكاء الوجداني لدى فئة شباب ضعاف السمع.
- 2- تطور امكانيات التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال الفنون التشكيلية، أدى الى تحقيق صيغ فنية وابداعية مستحدثة في مجال الادراك البصري للمتلقي عامة وفئة شباب ضعاف السمع خاصة، وظهرت القدرة الابداعية لمصممي طباعة المنسوجات باستخدام هذه التقنيات الحديثة بشكل يتناسب مع ثقافتنا وهويتنا للتصميمات الطباعة لأقمشة المتناسقات وتوظيفها الافتراضي في مراكز التأهيل الخاصة

- وضعاف السمع لتحسين طرق التواصل لدى تلاميذ المرحلة  
الاعدادية، المجلد 23، العدد 1، مجلة كلية التربية الفنية،  
جامعة حلوان، 2022م.
- 17- ياسر ثابت: مقامات الروح: دليل الى الأغنية العربية، خطوط  
وظلال للنشر والتوزيع، عمان، 2021م.
- 18- تاريخ الغناء الشعبي من  
الموال الى الرباب، دار دون للنشر والتوزيع، القاهرة،  
2023م.
- 19- ياسمين فراج: الأغنية الشعبية في مصر: دراسة مقارنة، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2018م.
- 20- Arthur Efland: The arts and the creation of  
mind: Eisner's contributions to the arts in  
education , Journal of Aesthetic Education ,  
DOI10.1353/jae.2004.0033,2004.
- 21- Hickman,L& Hutchins: Seeing clearly: fun  
activities for improving visual skills.las vegas:  
sensory resources, 2013.
- 22- Mayer ,J.D,Salovey,P&Caruso ,D,R  
:Emotional intelligence:theory ,findings and  
implications. Psychological inquiry ,  
https://doi.org/10.1207/s15327965pli1503\_02.  
,2004.
- 23- R. Emotional intelligence:  
New ability or eclectic traits? American  
Psychologist, 63, 503–517.  
https://doi.org/10.1037/0003-066x.63.6.503. .  
(2008).
- 24- M.Rudner ,J.Ronnberg ,M.Hermansson  
,T.Tjus :Training literacy Skills through sign  
language deafness &Education international  
,2015.
- 25- Moores, D: Educating the deaf psychology,  
principles and practices. Houghton Mifflin  
company . Boston , 2008.
- 26- Rebecca R. Burrill The Primacy of Movement  
in Art Making , Teaching Artist Journal,  
DOI:10.1080/15411796.2010.509198 , 2010.
- 27- UNESCO guidelines on intercultural  
education ,united nations educational,  
scientific and cultural organization , 2006.
- التربوية، مجلد4، عدد3، جامعة اليرموك، 2007م.
- 2- أحمد عربيات أحمد أبو اسعد: نظريات الارشاد النفسي  
والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م.
- 3- أمل مصطفى ابراهيم: الغناء البلدى فى مصر، سلسلة فنون  
بلدنا، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2012م.
- 4- أميرة فرج: التعليم الموسيقي والهوية، مجلة علوم وفنون  
الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد46، أغسطس  
2021م.
- 5- إيزيس فتح الله . حسن درويش، محمود كامل: سيد درويش.  
دار الشروق، 2003م.
- 6- سعيد عبد العزيز: ارشاد ذوى الاحتياجات الخاصة، دار  
الثقافة للنشر والتوزيع، 2008م.
- 7- عبدالمنعم الميلاوى: الاعاقة السمعية (أسبابها وتأثيرها  
وعلاجها) مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الاسكندرية،  
2014م.
- 8- عبير ناصر يوسف الغانم: أثر الفن السياسي على الفنون  
البصرية والتشكيلية المعاصرة فى الخليج، المجلة العربية  
للنشر العلمى، العدد13، 2019م.
- 9- عمرو سيد رمضان حسين، شيماء سيد سليمان سيد : فعالية  
برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى  
تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع فى  
مدارس الدمج الاعدادية بمدينة بنى سويف، مجلة كلية  
التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون، الجزء  
الرابع، 2020م.
- 10- كريم فوزى: الموسيقي والرسم، دار نون للنشر، الإمارات،  
الطبعة الأولى، 2015م.
- 11- ليندة طالبي: علاقة الادراك البصري بالذاكرة البصرية عند  
المعاقين سمعياً، دراسات فى علم الارطوفونيا وعلم النفس  
العصبي، 2018م.
- 12- محمد العسيري: نهاوند.. أسطوات الغناء الشعبي فى مصر،  
دار بتانة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021م.
- 13- محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري فى القرن العشرين،  
سلسلة تاريخ المصريين، العدد139، الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، القاهرة، 1999م.
- 14- محمود كامل وآخرون: التاريخ الفني (رياض السنباطي)،  
القاهرة ، سلسلة بريزم للموسيقى(1) ، وزارة الثقافة الادارة  
المركزية للعلاقات الثقافية الخارجية 1993م.
- 15- مصطفى العادل: التكامل المعرفي : ضرورة منهجية  
ومعرفية، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية،  
مجلد 13، 2021م.
- 16- نرمين محمود محمد زكى: العوامل السيكلوجية لفئة الصم